ان تأخير المعارضة عن النقض آه فلعله اشارة الى ايراد آخر
يتعلق بتأخير المعارضة عن النقض والمناقضة مع قطع
النظر عن الايراد المذكور الذي يتعلق بتقديم النقض على
المناقضة فلا يتوهم المنافاة بين كلامي المحشي وقوله واما
ما قيل من ان المعارضة آه اشارة الى الجواب بان المعارضة لا
عبرة بها فلا دخل لها في الترتيب وقوله ان الدخل آه اشارة
الى رد الجواب بان دليل عدم العبرة انما يدل على خلاف
المدعي فتدبر قوله كانه اشار في الحاشية الى جميع هذه الوجوه
اي المصورة بقوله ولو سلم ان الحق ما نقله آه فلعل قوله ولو
سلم ان الحق ما نقله اشارة الى الوجه الاول وقوله وانه سيق
على المضي تلميح الى الثاني وقوله فيقول آه اشارة الى الثالث
والله اعلم قوله فيه انه يجوز آه حاصله ابطال الحصر بجريان
المنوع الثلثة في التنبيهات انما يتم اذا كان جريانها فيها
على سبيل الحقيقة دون المجاز ويجوز لجواز كونها بالعكس
فلا يتم الابطال قوله ويؤيده ان الدليل آه ان اعتبار الدليل
في تعريفات المنوع الثلثة واخذه في مفهوماتها يدل على جريانها
في التنبيهات ليس على سبيل الحقيقة دون المجاز والا لوجب
عدم اخذ الدليل في مفهوماتها حتى يشمل تعريفاتها التنبيهات
ايضا ولا يرد النقض عليها بعدم الجامعية وقوله وحمل على
ما يعم آه دفع لما يكاد ان يتوهم من ان على تقدير اخذ الدليل
في مفهوماتها ليشمل التنبيهات ايضا ولا يرد النقض بعدم
الجامعية لان مرادهم من الدليل المأخوذ فيها انما هو بالمعنى
المجازي دون الحقيقي وهو ما يعم التنبيه فلا يكون تأييدا
للمدعي قوله ولو سلم فالمنوع آه اي ولو سلم ان جريانها
فيها على سبيل الحقيقة دون المجاز والدليل المأخوذ في مفهوماتها

بالمعنى

بالمعنى المجازي دون الحقيقي واراد ارتكاب المجاز جائز في
مقام التعريف لكن جريان المنوع في التنبيهات مما لا يجدي
كثير نفع فلا فائدة في التعرض لها ولذا لم يتعرض المصنف لمنع
ما اورده الشيء بقوله ايضا آه ان المنوع آه من هذا ظهر ان
المشار اليه في قوله فكانه لهذه النكتة آه هو كون
المنوع الثلثة مما لا يجدي كثير نفع وقوله ولذا لم يمنع هذا
الوجه اي ولاجل ان المنوع الثلثة في التنبيهات بهذا
الوجه اي بكونها مما لا يجدي كثير نفع اذا اورد بشيء من
المنوع الثلثة على التنبيهات تدفع ذلك المنوع الواردة
عليها بان وروده عليها مما لا يجدي نفعا قوله اي هذا
بان يقال آه اي المذكور مقصود بان يقول قوله فلذا اي
فلاجل ان الظاهر التعلق التعلق اللفظي وان شيئا من الافعال
السابقة لا يصلح لان يتعلق به هذا الظرف فسر التعلق
في الحاشية بالارتباط ولم يبق على ظاهره قوله ينبغي ان
يكون على صيغة الخطاب ليرتبط بقوله اذا قلت بكلام آه
قوله على صيغة المجهول الغائب بقوله منع آه قوله فيمنع
بان يقال يعني لما عبر عن قوله ففي الصور بقوله صرت مانعا
بصيغة الخطاب ليوجد بينهما الارتباط المعتبر ههنا
وتعبير بالغيبة ينفي ذلك الارتباط لتخالفهما خطابا
وغيبة فالمخالفة في هذا القول لا يلايم اعتبار ذلك الارتباط
قوله بيان لوجه الارتباط فعلى هذا يكون قوله هذا شروع
آه تأكيدا لقوله الظاهر انه متعلق بقوله في صور آه ورعاية
لمفهومه مع ان الافادة خير من الاعادة والتأسيس خير
من التأكيد فالوجه الاول اولى ولا يبعد ان يكون قوله
فتدبر اشارة الى هذا قوله على عدة امور منها ثبوت الكلام

Copyright © King Saud University